بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد والله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي بث ارواح العقول في اجساد الصور وعمم
البسيطة باجناس الحيوان واخص منها بالنطق البشر خلق الانسان
علمه البيان واظهر اسرار الحكمة بواسطة همه وجعل بدايع
صنعته مبدا الدلالة على سوابق علمه اختصه لعبادته وشكره
وكلمه الكتاب المطهر المكنون انزل فيه وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون شرف
جنسهم بانه ارسل فيهم رسولا منهم جعله صلى الله عليه وسلم اجلا
لحاصل الشفاعة اعباء الاوزار عنهم ولما كان الفاقد الغني لا يرضى
لعباده الكفر وجعل بعض خلقه لبعض من افنانه اثمار الشكر فحق
ان شكر كل منعم واجب وقام من ذلك دليل اتفق عليه اجماع
العقلاء والحق الناس بعد الله تعالى بالشكر ملك اشار اليه
البيان وبشر به كن جنان الجنان وقلد باسيه

الاوزان عفت وعفا وكفت وكفى واحيا وفاة الوفا وحمى وحمل
وعلم فعل واستولى سايق نداه على امد كل امل فرمان دولته
غض الغضارة نضر النضارة حلو الشارة بديع الاشارة المولى
السلطان الملك الاشرف شاه ارمن سلطان العراق والشام
مظفر الدنيا والدين ناصر امير المومنين ابو الفتح موسى بن الملك
العادل سيف الدنيا والدين ابي بكر بن ايوب خليل امير المومنين
قدس الله روحه ونور ضريحه ولما لم يجد مملوك دولته وغرس
فواضله ومربي نعمته ابو الحسن علي بن النبيه ما يكافي به ايادية
ويجاري به احسانه الذي تجلى الغيث رواحه وغواديه توفر على
استخراج جواهر صفاته من بحر كرمه ونظم فرايد فوايده فكافي
صنعه وجمعها في هذا الكتاب معترفا ان الشرف الاوفر لا
وان الفضل للبحر الذي ارسل الغيث على اجنحة الغمايم
منة لنقد الخواطر وميدانا لجواد فرهم كل مناضل

بكرًا جلاها أبوها قبل ان جليت في حجرة الدن او في قمرة العنب
جمرًا تفعل بالاحزان ما فعلت اسياف شاه ارمن في عسكر لجب
ملك يفر في يوم السلم ما جمعت في الحرب يمناه بالهندية القضب
ثبت تحت جماهير الجيوش به كان افلاكها دارت على قطب
دم العدى وصليل المرهفات له احلى واطيب من كاس على طرب
في غير موسى احاديث الورى اختلفت وهو الكريم بلا شك ولا ريب
الاشرف الواهب الآلاف مبتسما وذاك تعجز عنه عبسة السحب
صحت له كيمياء الجهاد سبكت يمناه للبذل اكسيرا من الذهب
لا تعجبن لاموال يفرقها بقاؤها وهما للعطايا غاية العجب
الطاهر النسب بن الطاهر النسب بن الطاهر النسب بن الطاهر النسب
نفس لابائها من فضلها شرف كذا الثمار له فضل على الحطب
عليه نور الهدى اشعته تغنيه عن كثرة الحجاب والحجب
مت يا حسود انفطارا ان مولده قد كان في برج سعد غير منقلب

وقف على جور زهر الراس عاشره وبيت اعدايه وقف على الذنب
يا كوكبا اسعد الاسلام طالعه وهو الوبال لاهل الشرك والصلب
لاخيب الله في ذا العيد دعوة من رجاوه في ندى كفيك لم يخب

وقال ايضا يمدحه

تعالى الله ما احسن شفيقا حف بالسوسن
خدود لثمها يبرى من الاسقام لو امكن
وما بحنى وحارسها بفعل الصدغ قد زرفن
غزال ضيق الاجفان يسبي الرشا الاعين
له قلب واعطاف فاقسى وما الين
ولم ار قبل مبسمه صغير الجوهر المثمن
فتنت بحسن صورته ومن يهوى الدمى يفتن
عزيز يوسفي الحسن لم يشر ولم يسجن
قد ابيضت به عيني وللمهجور ان يحزن

حلوا اللمى يمبل من خمر الصبا طوبى لمن قبلة او اعتنق اعتنق
حذار من حسن خديه فقد تجاسر الخال عليه فاحترق
ما كنت يا طيب زمان وصله من دولة الصاحب الا مستراق

وقال ايضا ٥

وحق من بدل نومي بالسهر وعذب القلب بانواع الفكر
واسقم الجسم بسقم جفنه واسهر العين وللقلب اسر
ما خلت ذاك الوجه لما ان بدا في جنح ليل شعره الا قمر
وهو فاظن دموع مقلتي مما رأى من فيضها الا مطر
احور والغور خطوط فيه يا حبذا ذاك الغيور والحور
من نهاية يخطر في مشيته والقلب من خطرته على خطر
من لنا من قده يحاور ومن لحاظه يا عاذلي سبقا شهر
مخالف ان قلت دع زيارتي زار وان قلت له صلني هجر
والله ما خنته الا وفي ولا وفيت عهده الا غدر

وقال ايضا

اذا رأيت الهلال والغصنا ذكرت قدا ومنظرا حسنا
مهفهف القد ما رأينا ودنا الا رأيت الغزال والغصنا
كالروض عرفا وبهجة وجنا والبدر حسنا ورفعة وسنا كالبدر
جسمي الف السقام فيه كما ان جفوني لا تعرف الوسنا
لله كم ليلة نعمت بها ما شابها قط ريبة وخنا
ايام كان الحسود في سنة فانبهت عينه ففرقنا

وقال يمدح القاضي الفاضل رحمه الله تعالى

لو كنت يا من يلومني عاذل ما كنت فيمن هويته عاذل
اصبحت في خدمة الغرام وياجار من الدمع مطلق هاطل
قلبي بما في هواه منكسر وجسمه همه لاجله حاصل واصل
فخفف الآن عن فؤاد فتى عليه شغل من حبه شاغل
ضل الكرى عن جفون مقلته فدمعه عنه لم يزل سائل

دمع عينه